# أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

### «الكرملين»: الملك سلمان والرئيس الروسي عبّرا عن رغبتهما هاتفياً في حل الأزمة السورية

## خادم الحرمين يتلقى دعوة من بوتين لزيارة روسيا

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

عواصم ـ وكالات: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس تطورات الأوضاع في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه خادم الحرمين الشريفين من بوتين وتناول كذلك العلاقات الثنائية بين المملكة وروسيا بمناسبة مرور 90 عاما على إقامتها.

من جانبه، قال «الكرملين» في بيان في أعقاب المحادثة الهاتفية إن الجانبين عبرا عن رغبتهما في حل الأزمة السورية.

وقال البيان إن بوتين أكد دعوته للعاهل السعودي لزيارة روسيا.

وعلى صعيد الأزمة السورية، دعا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى تسليم المعارضة السورية صواريخ مضادة للطيران، مشيرا الى ان هذا القرار «يجب ان يتخذه التحالف الدولي وليس المملكة».

وقال الجبير في مقابلة مع مجلة «شبيغل» قائلا: «نعتقد ان ادخال صواريخ ارض جو، سيغير موازين القوى على الارض».

وأضاف ان هذا النوع من الأسلحة «سيتيح للمعارضة المعتدلة وقف حركة المروحيات والطائرات التي تقصفهم وتلقي عليهم الموآد الكيميائية».

وتابع «لابد من درس الأمر بتأن، لأن هذه الاسلحة يجب ألا تسقط في الأيدي الخطأ».

وحول السياسة الروسية في سورية قال الجبير: ان الدعم الروسي للرئيس السوري بشار الأسد لن ينقذه على المدى البعيد، مضيفا «ان الخيار الآخر هو المضي في الحرب وسيهزم الأسد».

إلى ذلك، أكد سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد بخصوص استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية لا تنسجم نهائيا مع الجهود الديبلوماسية التي تقوم بها روسيا.

**الجبير يدعو لتزويد المعارضة المعتدلة بصواريخ مضادة للطيران**

**سفير روسيا لدى الأمم المتحدة: تصريحات الأسد لا تنسجم مع جهود الديبلوماسية الروسية**

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن تشوركين قوله إن موسكو ساعدت الأسد على تغيير موازين الحرب، وهو ما يفرض عليه اتباع الخط الروسي والالتزام بمحادثات السلام، محذرا النظام السوري من تجاهل خطة وقف إطلاق النار في سورية.

وجدد تشوركين تأكيده على أن موسكو تعمل بجدية نحو التسوية السلمية للأزمة السورية، مضيفا ان مناقشات وقف إطلاق النار في سورية لاتزال جارية.

واعتبر المسؤول الروسي أن استمرار القتال في سورية يعد أمرا بلا جدوى، وسيسمح للصراع بالاستمرار إلى الأبد، داعيا النظام السوري إلى اتباع خطى روسيا، في حال أراد الخروج من الأزمة مع حفظ كرامته.

إلى ذلك، قال مصدر في مجال التعاون العسكري التقني الروسي، إن موسكو ستمد الصين بأول 4 مقاتلات من طراز «سو-35» بحلول نهاية عام 2016 الحالي بالتماشي مع اتفاق وقع العام الماضي.

ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية امس عن المصدر قوله ـ إنه سيكون هناك المزيد من المقاتلات التي تمد روسيا الصين بها خلال العامين المقبلين.

وكانت موسكو وبكين قد وقعتا تعاقدا العام الماضي بشأن تسليم 24 مقاتلة «سو-35» للصين بقيمة مليارى دولار على الأقل.

وفي سياق منفصل، قالت 4 مصادر رسمية بحسب «رويترز» إن الحكومة الروسية تدرس خفض الإنفاق على المشتريات الدفاعية هذا العام بواقع 5٪ في تحرك سيمد خفض الإنفاق إلى مجال كان حتى الآن محصنا أمام تقليص الموازنة.

وقالت المصادر إن الاقتراح يحظى بدعم من عدة وزارات ومؤسسات أخرى في الدولة وهو ما يكفي لطرحه للنقاش في اجتماع حكومي. وحتى الآن لم تكتسب الفكرة زخما خارج وزارة المالية. وحقيقة أن هذه الفكرة على وشك أن تطرح على جدول أعمال الحكومة بأكملها هو مؤشر على أنه لم يعد هناك مجال آمن من خفض الإنفاق في روسيا التي دخلت العام الثاني من الركود الاقتصادي بسبب انخفاض أسعار النفط والعقوبات الغربية.

وخفض الإنفاق في مجال الدفاع هو أمر مهم رمزيا لأن الرئيس فلاديمير بوتين جعل من استعادة القوة العسكرية الروسية أولوية وهو موقف عززته التدخلات العسكرية في أوكرانيا وسورية.

وأنفقت روسيا 1,65 تريليون روبل (21,60 مليار دولار) على المشتريات الدفاعية وفقا لمنظمة كاست المتخصصة في أبحاث الدفاع. ويمثل هذا نحو نصف مجمل الإنفاق على الدفاع الوطني. ومن غير المرجح أن يسفر خفض بواقع 5٪ على المشتريات الدفاعية عن زيادة كبيرة في إيرادات الموازنة.

وبحسب تقدير من مسؤولين تحدثوا لـ«رويترز» فلن يتجاوز التوفير أكثر من 100 مليار روبل.

وقال مسؤول: «لكن الأمر لا يتعلق بالمال بل يتعلق بسابقة سياسية».

## جماعة منشقة عن «العمال الكردستاني» تعلن مسؤوليتها عن تفجير أنقرة

أنقرة ـ وكالات: أعلنت جماعة «صقور حرية كردستان» مسؤوليتها عن تفجير أنقرة الذي أودى بحياة 28 شخصا الأربعاء الماضي.

وقالت الجماعة الكردية المسلحة، التي انشقت في وقت سابق عن حزب العمال الكردستاني المحظور، في بيان على موقعها الإلكتروني، أمس، إنها نفذت التفجير ردا على سياسات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وتعهدت بمواصلة الهجمات.

وجاء في البيان: «نفذ مقاتل انتحاري هجوما في شوارع انقرة ضد قافلة لجنود الجمهورية التركية الفاشية».

وكانت الجماعة ذاتها قد اعلنت مسؤوليتها في ديسمبر الماضي عن هجوم بقذائف الهاون ضد مطار في اسطنبول.

وفي وقت سابق أمس، قالت النيابة التركية امس أن الشرطة أوقفت 17 شخصا يشتبه في صلتهم بتفجير السيارة المفخخة الذي أودى بحياة 28 شخصا في وسط أنقرة، وانتهت «تقريبا» من التحقيق في هذا الهجوم.

وقال رئيس نيابة أنقرة هارون كودالاك المكلف الملف في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الأناضول القريبة من الحكومة أن هؤلاء الأشخاص الذين لم تكشف هوياتهم أوقفوا في سبع محافظات في البلاد، موضحا أن الشرطة ما زالت تبحث عن مشتبه فيه واحد.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اعلن امس الأول عن توقيف 14 شخصا.

وقال كودالاك إن نيابة أنقرة «على وشك كشف ملابسات الحادث وكبار المسؤولين سيعلنون التفاصيل قريبا بهذا الخصوص». وأضاف انه تم «التوصل إلى أدلة تشير إلى ارتباط الموقوفين بمنظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية».

وكان اردوغان ورئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو أكدا بعد 24 ساعة على الهجوم أن حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب للمقاتلين الأكراد السوريين خططا لهذا التفجير.

وقال داود اوغلو أمام الصحافيين إن «الهجوم على صلة مباشرة مع وحدات حماية الشعب الكردية» الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديموقراطي.

لكن صالح مسلم رئيس الاتحاد الديموقراطي نفى في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «أي ضلوع في هذا الهجوم»، معتبرا أن «هذه الاتهامات مرتبطة بشكل واضح بمحاولة التدخل في سورية». كما نفى المسؤول في حزب العمال الكردستاني جميل بايك تورط حزبه في التفجير. واستهدف اعتداء انقرة قافلة حافلات كانت تقل عسكريين في العاصمة التركية بالقرب من مقر قيادة الجيش ومن البرلمان.

وتفقد رئيس الوزراء التركي امس مكان الهجوم بحضور وزيري الدفاع عصمت يلماظ والداخلية افكان إلا كما ذكر مصور من فرانس برس.

وقالت السلطات التركية إن سائق السيارة المفخخة سوري في الثالثة والعشرين من العمر يدعى صالح نجار وقريب من وحدات حماية الشعب. وكتبت صحف عدة في عناوينها انه تم كشف هويته بفضل بصمات اصابعه التي سجلت عند وصوله إلى تركيا كلاجئ.

## ..وأنقرة: تصريحات أميركا متضاربة بشأن الأكراد

إسطنبول ـ رويترز: اتهم وزير خارجية تركيا مولود تشاووش أوغلو الولايات المتحدة الأميركية أمس بالإدلاء بتصريحات متضاربة بشأن وحدات حماية الشعب الكردية السورية في مؤشر على وجود انقسامات عميقة بين أعضاء حلف شمال الأطلسي بشأن سورية.

وصرح تشاووش أوغلو بأن وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال له إنه لا يمكن الوثوق بالمقاتلين الأكراد فيما وصفه بأنه اختلاف عن الموقف الرسمي لواشنطن.

وأثار تأييد واشنطن لوحدات حماية الشعب في الحرب ضد تنظيم داعش في سورية غضب تركيا التي تخشى من أن يؤدي تقدم القوات الكردية في شمال سورية إلى إذكاء النزعة الانفصالية بين الأقلية الكردية التركية. واتهمت تركيا وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني بأنهما وراء تفجير أنقرة هذا الأسبوع الذي تسبب في مقتل 28 شخصا. وقال تشاووش أوغلو إنه من الضعف اللجوء لمثل هذه الجماعات لمحاربة تنظيم داعش وقال «اللجوء إلى جماعات إرهابية مثل وحدات حماية الشعب في محاربة داعش في سورية هو قبل كل شيء دلالة على الضعف. الكل يجب أن يوقف هذا الخطأ، خاصة حليفتنا الولايات المتحدة يجب أن توقف هذا الخطأ فورا».

وأدلى وزير الخارجية التركي بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي خلال زيارة رسمية لتفليس عاصمة جورجيا ونقلتها على الهواء مباشرة قناة الخبر التركية التلفزيونية.

وطالب واشنطن بقطع روابطها مع المقاتلين الأكراد. وقال «صديقي كيري قال إنه لا يمكن الوثوق بوحدات حماية الشعب» حين ننظر إلى بعض التصريحات الصادرة من أميركا تجد أن التصريحات المتضاربة والمربكة مستمرة.

سعدنا بأن نسمع من جون كيري أمس أن آراءه بشأن وحدات حماية الشعب تغيرت جزئيا.

وقالت الولايات المتحدة إنها لا تعتبر وحدات حماية الشعب منظمة إرهابية.

وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية أمس الأول إن واشنطن لا يمكنها أن تنفي أو تؤكد اتهام تركيا للوحدات بأنها وراء تفجير أنقرة.

ودعا تركيا أيضا لوقف قصفها لوحدات حماية الشعب. ونفى الجناح السياسي للوحدات وهو حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي أن الوحدات وراء الهجوم وقال إن تركيا تستغل تفجير أنقرة لتصعيد القتال في شمال سورية.

وكانت سيارة ملغومة انفجرت قرب حافلات عسكرية متوقفة عند إشارة مرور قرب مقر القوات المسلحة التركية والبرلمان ومبان حكومية في المنطقة الإدارية بأنقرة في وقت متأخر من مساء الأربعاء. وقالت وكالة الأناضول للأنباء نقلا عن مصادر من مكتب الادعاء في أنقرة إن السلطات التركية احتجزت حتى الآن 17 شخصا وإن هناك أدلة على صلتهم بحزب العمال الكردستاني المحظور. وفي حادث منفصل قالت مصادر أمن إن قوات الأمن ضبطت شخصين في سيارة تحمل 500 كيلوغرام من المتفجرات مساء أمس الأول في حي دجلة بمدينة ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق تركيا التي تقطنه غالبية كردية.

## مسؤولة أممية: تطهير سورية والعراق من الألغام سيتكلف 73 مليون دولار

جنيف ـ كونا: قالت مديرة قطاع التخلص من الألغام التابع للأمم المتحدة آنياس ماركايو امس ان عملية التخلص من الألغام والتعامل مع تداعياتها في سورية والعراق سيتكلف 73 مليون دولار. وأضافت ماركايو في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في جنيف ان هذه المبالغ ستكون موزعة بواقع 40 مليونا للعراق و37 مليونا لسورية، وذلك للتعامل مع التداعيات التي أدت إليها انتشار الألغام في البلدين وبما يتوافق مع تطبيق بنود اتفاقية حظر الألغام. وأشارت الى ان الفرق المعنية بمهمة تطهير الأراضي الملوثة بالألغام في سورية والعراق لم تتلق سوى 8 ملايين دولار فقط من إجمالي التكاليف المطلوبة ما يعوق عملها رغم أهميته الشديدة في الحفاظ على حياة المدنيين. على صعيد متصل، ذكرت ماركايو ان «عمليات تطهير أفغانستان من الألغام هي الأكثر كلفة في العالم بميزانية تصل الى 96 مليون دولار لم تتلق الأمم المتحدة منها سوى قرابة 9 ملايين فقط». وشددت المسؤولة الأممية على «ضرورة عدم إهمال هذه العمليات لما تمثله من ضرورة قصوى لإعادة الحياة الى المناطق الملوثة بالألغام وتسهيل عودة المشردين واللاجئين وايضا عمل منظمات الإغاثة دون الخوف من التعرض للإصابة بالألغام».

### ديميستورا يستبعد استئناف المفاوضات حول سورية في 25 الجاري

# الأكراد يقتربون من معقل «داعش» في الحسكة.. وتركيا تواصل استهدافهم في حلب

عواصم ـ وكالات: حققت قوات سورية الديموقراطية بغطاء جوي للتحالف الدولي تقدما ملحوظا على الأرض على حساب تنظيم داعش في محافظة الحسكة، في وقت كانت تركيا توسع دائرة استهدافها لمناطق سيطرة الأكراد في حلب شمالا.

وتدور اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات سورية الديموقراطية، وابرز مكوناتها وحدات حماية الشعب الكردية، على محاور عدة في ريف الحسكة الجنوبي.

وأصبحت قوات سورية الديموقراطية على بعد 5 كيلومترات فقط شمال مدينة الشدادي، معقل تنظيم داعش في تلك المحافظة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبحسب المرصد، نجحت قوات سورية الديموقراطية، تحالف قوات عربية كردية، في قطع طريقين رئيسيين يستخدمهما المسلحون لنقل الإمدادات، الاولى تصل بين الشدادي ومدينة الموصل في العراق، والثانية تربطها بالرقة، معقل التنظيم في سورية.

كما تمكنت ايضا من السيطرة على حقل كبيبة النفطي شمال شرق الشدادي

**محادثات بين أميركا وروسيا بشأن الهدنة في سورية**

اثر اشتباكات وغارات جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي، ما أجبر عناصر التنظيم المتطرف على الانسحاب.

وفي ظل المعارك، بدأت عائلات تنظيم داعش بالنزوح من مدينة الشدادي الى محافظة دير الزور (شرق).

وبدأت قوات سورية الديموقراطية عملية عسكرية في ريف الحسكة الجنوبي فجر الثلاثاء على 3 محاور. وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن ان: «هذا التقدم السريع يعود الى الغارات الكثيفة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن».

ويسيطر الأكراد على حقل رميلان، أكبر الحقول النفطية في سورية من حيث الحجم. ويضم رميلان الجزء الأكبر من الآبار النفطية الموجودة في المحافظة. فيما يسيطر تنظيم داعش على حقول اخرى في مناطق الشدادي والجبسة والهول وبالقرب من مركدة في الريف الجنوبي، تشكل حوالي 10٪ فقط من آبار الحسكة.

وحققت قوات سورية الديموقراطية في نوفمبر الماضي تقدما كبيرا في ريف الحسكة الشرقي، في اولى معاركها ضد تنظيم داعش منذ تأسيسها في 12 أكتوبر. ونجحت في استعادة 1400 كلم مربع في المنطقة بغطاء جوي وفره لها التحالف.

ويشن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غارات على تنظيم داعش في سورية منذ سبتمبر 2014.

وفي محافظة حلب، قصفت المدفعية التركية طوال ليل امس الاول مواقع سيطرة الاكراد في الريف الشمالي.

وقال عبدالرحمن ان هذا القصف هو «الأعنف» منذ بدأت تركيا حملة قصف مكثف ضد الاكراد في المنطقة السبت.

وأشار الى ان القصف التركي لم يقتصر هذه المرة على مناطق سيطرت عليها قوات سورية الديموقراطية حديثا على مقربة من الحدود التركية، بل تعداها الى مناطق في ريف حلب الشمالي والشمالي الغربي والتي يسميها الأكراد مقاطعة عفرين.

وهي المرة الأولى التي يصل فيها القصف الى عفرين، حيث قتل مدنيان. كما جرح 28 مدنيا في القصف التركي.

الى ذلك، اعتبر موفد الأمم المتحدة الى سورية ستافان ديميستورا ان تحديد تاريخ 25 فبراير لاستئناف مفاوضات جنيف حول سورية غير واقعي، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «سفينسكا داغبلاديت» السويدية.

وقال ديميستورا «لا يمكنني واقعيا الدعوة الى محادثات جديدة في جنيف في 25 فبراير، لكننا ننوي القيام بذلك قريبا».

وأضاف: «اننا بحاجة الى 10 أيام حتى نستعد ونرسل الدعوات، والمحادثات يمكن ان تكلل بالنجاح إذا ما استمرت المساعدات الإنسانية وإذا ما توصلنا الى وقف إطلاق نار».

علقت الأمم المتحدة في الثالث من فبراير المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة في جنيف حتى 25 فبراير لعدم إحراز اي تقدم بعد بضعة أيام على بدئها.

وسيعرض ديميستورا الأربعاء نتائج جهود الوساطة التي قام بها على مجلس الأمن الدولي.

وكانت المجموعة الدولية لدعم سورية التي تضم الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن وتركيا ودولا عربية اتفقت خلال اجتماع في ميونيخ (جنوب ألمانيا) الجمعة الماضي على خطة لوقف المعارك في سورية خلال أسبوع وتعزيز ايصال المساعدات الإنسانية.

غير ان الأمل في إحلال هدنة بات شبه معدوم مع مواصلة تركيا قصفها على مناطق كردية في سورية وتكثيف روسيا دعمها الجوي للنظام السوري. ودعت تركيا الثلاثاء الى تدخل عسكري بري مع حلفائها في سورية.

من جانبهم، قال ديبلوماسيون إن مسؤولين عسكريين من الولايات المتحدة وروسيا عقدوا محادثات في جنيف قبل اجتماع للأمم المتحدة امس بهدف محاولة وقف الأعمال القتالية في سورية.

وأضافوا ان الاجتماع الثنائي الذي لم يعلن عنه مسبقا يهدف إلى تضييق الهوة بين مواقف البلدين قبل أن ترأسا اجتماعا للأمم المتحدة عن هذه المسألة وأحجموا عن ذكر تفاصيل.

وقال ديبلوماسي قريب من العملية لـ «رويترز»: «الفكرة من المسألة برمتها هي أن تكون لروسيا والولايات المتحدة وجهة نظر مشتركة».